

بحار الأنوار

[170] فيه لان قوله: أُمسح، يفيد أن مصطلم الذكر، ويزيد على معنى الاجب زيادة طاهره (1). انتهى كلامه قدس سره، ولم نتعرض لما يرد على بعض ما أفاده رحمه الله إحالة على فهم الناظرين. { 2 باب } * (جمل أحوال أزواجه (صلى الله عليه وآله) وفيه قصة زينب وزيد) * الاحزاب " 33 : " وما جعل أدعياءكم أبناءكم ذلكم قولكم بأفواهكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل * ادعوهم لأبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فأخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله عفورا رحيمًا * النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم 4 - 6 ". وقال تعالى: يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا * وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما * يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا * ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتيها أجرها مرتين وأعتدنا لها رزقا كريما * يا نساء النبي لستن كأحد من النساء إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا * وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى وأقمن الصلاة وآتين الزكاة وأطعن الله ورسوله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا * واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة إن الله كان لطيفا خبيرا * إن المسلمين والمسلمات * هامش * (1) الغرر والدرر ويقال له الامالى 1: 54 - 57 طبعة السعادة بمصر.